المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. نشمي بن حسين العنزي
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. نشمي بن حسين العنزي

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية-

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٦/ ٧/ ١٤٣٩هـ **تاريخ قبول البحث: ١٦/ ٨/ ١٤٣٩هـ**

ملخص الدراسة:

تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تحقيق تنمية شاملة برؤية عصرية، وبما أن التنمية لا يمكن أن تقوم إلا من خلال نظام تعليمي قادر على تحقيق متطلبات التنمية من خلال إيجاد كوادر علمية وعملية تستطيع النهوض بالمجتمع والرقي به؛ جاء الاهتمام بالتنمية العلمية كهدف من أهداف الرؤية. وحيث أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من أهم فئات المجتمع المعنية بتحقيق التنمية العلمية. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠. ضمت عينة الدراسة ٢٥٨ عضو هيئة تدريس من الجنسين من ثلاث جامعات حكومية في مدينة الرياض، وقد صمم الباحث استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

يواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بعض الصعوبات في النشر العلمي العالمي، مثل عدم وجود الوقت الكافي للنشر، ووجود عائق اللغة وغيرهما.

يحرص أعضاء هيئة التدريس على ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع، مما يدل على إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وتجاه التنمية العلمية.

يحرص أعضاء هيئة التدريس على التواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية، مما يدل على شعورهم بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه التنمية العلمية في جامعاتهم.

حرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية، مما يدل على استشعارهم المسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية العلمية في جامعاتهم من خلال تطبيق معايير الجودة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية -التنمية العلمية -الجامعات السعودية رؤية ٢٠٣٠.

المقدمة:

سعياً من حكومة المملكة العربية السعودية في رسم صورة واضحة لتوجهات التنمية المستدامة بكافة أشكالها، وضعت المملكة رؤية تنموية مستقبلية طموحة أطلق عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لتكون وسيلة للنهوض بكافة مجالات التنمية ارتكازاً على ثلاثة محاور رئيسة هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. ووفقا لهذه المحاور يعد مجال التنمية العلمية من أهم المجالات التي يتم من خلالها تحقيق هذه الرؤية؛ لكون التعلم والتعليم هو المقوم الأساسي للتنمية من خلال إيجاد كوادر مدربة ومهيأة تستطيع النهوض ببلادها لتصل بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

ويعد التعليم هو الركيزة الأساسية للوصول إلى مجتمع حيوي، فالمجتمع الحيوي هو المجتمع المتجدد القوي النشيط، ولا يكون المجتمع كذلك إلا من خلال قيام تنمية علمية تساهم في تقدمه ومواكبته كل ما هو جديد يحدث في العالم، واستفادته من كل تقنية حديثة مفيدة بشكل إيجابي. كما أن التعليم هو المصدر الأساسي للوصول إلى اقتصاد مزدهر، فالاقتصاد القوي يقوم على ما يمتلكه أبناء المجتمع من مهارات وقدرات مهنية وعلمية تساعدهم على التكيف مع التقدم الصناعي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، ولاشك أن أبناء المجتمع هم رأس المال البشري (Human Capital) الذي يعد أهم الموارد وأكثرها قيمة في تحقيق اقتصاد وطني قوي متين.

كما يمكن القول بأن التعليم هو مصدر كل طموح، فالتعليم يهدف إلى التغيير الإيجابي للأفراد وتهيئتهم فكريّاً وثقافيّاً وذهنيّاً للإنتاج والحياة المثمرة، والإنسان الإيجابي المثمر هو من يستطيع توظيف ما لديه من قدرات بشكل بنَّاء لمصلحته ومصلحة وطنه، وبذلك يتحقق المجتمع الطموح.

ومما لاشك فيه أن تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ليس منوطاً بمؤسسات الدولة فقط بل إنه واجب مشترك بين الجميع، سواء مؤسسات حكومية أو مؤسسات أهلية أو أفراد، ويعتبر جزءاً من المسؤولية الاجتماعية للمجتمع بشكل عام. لذلك ركزت هذه الرؤية على أهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها الكبير في الوصول إلى مجتمع حيوي مزدهر طموح.

ويعتبر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أهم فئات المجتمع المنوط بها تحقيق النجاح لأهداف الرؤية والوصول بها إلى مبتغاها، وذلك لما تتمتع به هذه الفئة من قدرات علمية عالية وقدرات عملية متميزة واتصال دائم بأكثر فئات المجتمع تأثيراً، وهم الشباب، من خلال عملهم في المجال التعليمي والبحثي.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتركز الضوء على المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعد الجامعات من أهم مؤسسات المجتمع، وهي المناط بها تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ونجاحها، كونها المسؤولة عن صنع قيادات المجتمع الأكاديمية والتعليمية والمهنية والسياسية والفكرية، وكونها المسؤولة بشكل مباشر أو غير مباشر عن تنمية المجتمع وتحسين ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والفكرية من خلال تفعيل وظائفها الرئيسة (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع). حيث تركز وظيفة الجامعة الثانية على القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها، وتزداد أهمية هذه

الوظيفة في عصرنا الحاضر الذي يسمى عصر الثورة العلمية، إذ عن طريق البحث العلمي يمكن أن تسهم الجامعات في التشخيص العلمي الدقيق لمشكلة تأخر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في أي بلد من البلدان (كسناوي، ٢٠٠١م، ص٣٨).

فالبحث العملي يعتبر العمود الفقري للتنمية، وهو القوة الدافعة لعجلة التنمية بمفهومها الشامل، وهو الفرصة المثالية للباحثين والعلماء لترجمة نتائج أبحاثهم إلى منتج أجود أو خدمة أفضل (أبوراوي، ٢٠١٠م، ص ٥). ولذلك يأتي البحث العلمي من ضمن الأوليات التي ينبغي على الجامعات أن تنظر إليها بعمق للتناغم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال الدراسات والأبحاث المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمبادرات الواردة في الرؤية، فليس أقدر من الجامعات على تنفيذ مثل هذه الدراسات الشاملة عن واقع المجتمع واحتياجاته (الداود، ٢٠١٧، ص ٣٦٩).

وعليه يمكننا القول إنه لا يمكن تحقيق التنمية العلمية إلا من خلال مواكبة ما يشهده العالم من تقدم وتسارع في التقنية والتكنولوجيا والعلوم الطبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي لا يتحقق إلا من خلال البحث العلمي. ولذلك أشارت خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية على أهمية البحث العلمي في مجال التنمية، حيث ورد فيها أن "الجامعات تسهم وبشكل مستمر عبر برامج البحث العلمي ومراكز التميز والأنشطة العلمية المرتبطة بها في خدمة قضايا المجتمع والبيئة ومتطلبات التنمية والتوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٤م، ص ٣٨١).

إلا أن الواقع الحاضر يشير إلى أن هناك بعض أوجه القصور في البحث العلمي بالجامعات السعودية، على الرغم من تبنيها عدداً من المفاهيم الدولية الحديثة لاحتضان الباحثين (الداود، ٢٠١٧، ص ٣٦٩). ويعتقد الباحث أن هناك نوعاً من العزوف من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس عن النشر العلمي العالمي، الذي يعد أحد مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كعضو هيئة التدريس في الجامعة أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يحرصون على نشر بحوثهم في أوعية النشر العالمية، على وجه الخصوص، وذلك لعدة أسباب منها: عدم القدرة على التواصل العلمي بسبب اللغة أو بسبب الشروط العلمية للنشر العلمي العالمي. كما لاحظ الباحث – أيضاً - أن هناك ضعفاً في الربط بين البحث العلمي والواقع الميداني الذي يحقق الاستفادة من الجانب العلمي في تطوير المجتمع، وهذا لن يتم إلا من خلال تطبيق معايير الجودة والالتزام بها.

كما أظهرت بعض الدراسات أن من بين أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن البحث العلمي في السنوات الأخيرة؛ كثرة الأعباء الأكاديمية، واتجاه بعضهم نحو المراكز الإدارية، والانشغال بالإشراف على الرسائل الجامعية، وقلة توافر المادة العلمية اللازمة للبحث في مختلف التخصصات، وقلة المستوى المادي لبعض الأعضاء مما يصرفهم عن التفكير في إثراء المعرفة ويدفعهم الى الانخراط في الأعمال التجارية، يضاف إلى ذلك عدم تنظيم الوقت، والعامل النفسي والاستعداد الذهني، وعدم توفر صفات الباحث العلمي لدى بعضهم من حيث حبهم للبحث والاطلاع (الزازان، ٢٠١٨م، الطبيشي، ١٤٣٣هـ، التل، ٢٠١١م).

فيما أشارت دراسات أخرى إلى أن من أسباب ضعف الإقبال على البحث العلمي في الجامعات ما يلي: غياب العلاقة التكاملية للجامعة مع القطاعات الإنتاجية العامة والخاصة، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، واستنزاف العملية التدريسية لطاقات الأستاذ الجامعي البحثية، واقتصار هدف غالبية أعضاء هيئة التدريس من وراء أبحاثهم العلمية الحصول على الترقية الأكاديمية وليس من أجل النهوض بالمجتمع، والنقص الشديد في المراجع اللازمة والأجهزة والمعامل التي تعين الباحثين على القيام بالبحث العلمي، وأخيراً، ضعف القدرة على استثمار نتائج البحوث العلمية وإيجاد الحلول لمشكلات المجتمع (حرب، ٢٠١٣م، ص١٤٧).

إن ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي ينم عن ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك لأن قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحوث التي تسهم في رقي المجتمع وحل مشكلاته يعد جزءاً من إحساسهم بما يعانيه المجتمع مما يدل على شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية الواقعة على عاتقهم.

ولاشك أن ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يعد عاملاً سلبيّاً هادماً للمجتمع. فحين تصبح حياة أفراد المجتمع في غالبها حقوق وأندرها واجبات وأكثرها مطالب وأقلها مسؤوليات، سيترتب على ذلك إعاقة لرقي المجتمع وتقدمه، وتقل في المجتمع النزعة التعاونية، وتزيد الانفعالية على الفاعلية، ويشيع الضعف والتخاذل (آل سعود، ٢٠٠٤م، ص٣). فالمسؤولية الاجتماعية واجب وطني وأخلاقي، وهي عنصر تنمية، لا يمكن الاستغناء

عنها، كما أن مسؤولية أعضاء هيئة التدريس الاجتماعية تجاه مجتمعهم تعتبر مهمة أخلاقية قبل أن تكون مهمة إدارية أو مهنية أو بيروقراطية.

تأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التالي: ما مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بمسؤوليتهم الاجتماعية في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه ويمكن أوجزها في النقاط التالية:

١. الأهمية العلمية والمجتمعية للمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق المؤسسات والأفراد في المملكة العربية السعودية وخاصة أعضاء هيئة التدريس الذين يعتبرون نخبة المجتمع، وهم من يحمل شعلة الحضارة الإنسانية ورواد الإصلاح والتطوير.

٢. الأهمية الكبيرة للجامعات السعودية في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية التي توليها القيادة السياسية بالمملكة كل الاهتمام والدعم من أجل نقل المجتمع من وضع إلى وضع أفضل.

٣. الرؤية العصرية لتوجهات المملكة العربية السعودية المتمثلة في رؤيتها ٢٠٣٠ التي يقع جزء من مسؤولية تحقيقها على الجامعات.

٤. قد تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في معرفة الدور المتوقع لهم للقيام بالتنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٥. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تحقيق هدف من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ وهو التنمية العلمية المستدامة التي تحقق للمملكة التقدم والازدهار والرقي والوصول إلى التصنيفات العالمية للجامعات السعودية.

٦. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إيجاد بيئة علمية وبحثية تساعد في تطوير المجتمع من خلال ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع والعمل على إيجاد باحثين لهم رؤية في خدمة المجتمع وتقدمه من خلال البحث العلمي.

رابعاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحديد المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي.

٢. تحديد دور أعضاء هيئة التدريس في ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع.

٣. تحديد دور أعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي بين الجامعات العالمية.

٤. تحديد دور أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي.

٥. الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠.

خامساً: تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠؟ ويتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي؟

٢. ما دور أعضاء هيئة التدريس في ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع؟

٣. ما دور أعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي بين الجامعات العالمية؟

٤. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي؟

٥. ما التصور المقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

سادساً: مفاهيم الدراسة

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة" (قاسم، ٢٠٠٨م، ص ٨)

ويعرفها الحارثي (٢٠٠١م، ص ١٠) بأنها "إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي."

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة: إدراك عضو هيئة التدريس للواجبات العلمية والعملية والاجتماعية المطلوب منه القيام بها، وإدراكه لحقوق المجتمع عليه، وقيامه بما يخدم المجتمع ويساهم في تطوره سواء في التدريس أو البحث أو خدمة المجتمع من تلقاء نفسه وبدون انتظار أي عائد مادي.

مفهوم رؤية المملكة ٢٠٣٠:

يعرفها آل عمرو و دغري (٢٠١٧م، ص٨١٥) بأنها "الرؤية التي تبنتها القيادة السعودية وتهدف إلى استغلال العمق العربي والإسلامي والقدرات الاستثمارية والموقع الاستراتيجي للمملكة نحو تحول وطني قائم على استثمارات لا تعتمد على النفط بالدرجة الأولى، وذلك من خلال مرتكزات المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح."

ويقصد برؤية المملكة ٢٠٣٠ في هذه الدراسة: الرؤية المستقبلية التي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تحقيقها على أرض الواقع من خلال أعمال وإنجازات تهدف إلى الرقي بالمجتمع السعودي وتحسين مستوى معيشة المواطن وفق أهداف وسياسيات مرسومة وواضحة.

مفهوم التنمية العلمية:

إذا حاولنا تحليل مصطلح "التنمية العلمية" نجد أنه يتكون من كلمتين "التنمية" و "العلمية" ويقصد بالتنمية لغويا: الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة، والمضاعفة.

كما يرى الجوهري (١٩٩٩م) أن التنمية تعني "النمو المدروس على أسس علمية، والذي قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كانت تنمية شاملة ومتكاملة، أو تنمية في أحد الميادين الرئيسية مثل: الميدان الاجتماعي،

الاقتصادي، السياسي، أو الميادين الفرعية، كالتنمية الزراعية، الصناعية، التقنية، .... إلخ. فالتنمية هي: عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع، أو المجتمع المحلي من وضع إلى وضع أفضل، بما يتفق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية و .... إلخ" (في: المهدي، ٢٠١٦م، ص٤).

أما كلمة "العلمية" فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة والدراية إدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها (السيد، ٢٠١٣م، ص١١).

ويقصد بالتنمية العلمية في هذه الدراسة: مجموعة الجهود العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة لتوفير البيئة العلمية التي تقوم على التبادل الثقافي والعلمي بين الجامعات المحلية والدولية، والانفتاح على البرامج والمشروعات العلمية العالمية والمشاركة فيها، والعمل على ربط الجوانب العلمية بالبيئة والمجتمع وتوظيف العلم والبحث العلمي لخدمة وتنمية المجتمع.

مفهوم عضو هيئة التدريس:

عضو هيئة التدريس هو " كل من يعمل ويشغل وظيفة أستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ في إحدى الجامعات المعترف بها أو ما يعادلها من هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة" (زيتون، ١٩٩٥م، ص٦٨).

ويقصد بعضو هيئة التدريس في هذه الدراسة: كل أستاذ جامعي حاصل على درجة الدكتوراه ومعين على درجة أستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ في إحدى الجامعات الحكومية في مدينة الرياض.

سابعاً: التعليم والتنمية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

لقد برزت العلاقة بين التعليم والتنمية منذ زمن بعيد وهذا ما أكدته وتؤكده الكثير من الوقائع والشواهد نظراً لأهمية التعليم في إحداث الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتهيئة الظروف المناسبة لذلك. كما أن ربط التعليم بالتنمية يمثل رؤية حضارية فلسفية لإنجاز المستقبل، ولكن تنفيذه ينبغي أن يحظى باهتمام ومتابعة من المسؤولين والمختصين وجهود الموطنين لضبط توجهاته والارتقاء بأساليبه وتقنياته (غربي، ٢٠١٤م، ص ١٥٨ -١٦٠)

لذلك ينظر اليوم إلى التعليم على أنه عملية إنتاجية تنموية، واستثمارٌ طويل الأجل، ويمثل العمود الفقري لتقدم أي مجتمع، بالإضافة إلى كونه الوسيلة الرئيسة لتأهيل الموارد البشرية، فمستوى أداء جميع المؤسسات والهيئات الحكومية أو غير الحكومية، يتوقف في نهاية الأمر على كفاءة القائمين عليها، فالتعليم اليوم أصبح ضرورة وليس ترفاً، وهو مهمة تفرضها احتياجات المستقبل لمواجهة التحديات العالمية، فالتنمية البشرية هي تنمية الإنسان التي تركز على قدراته وبنائها وتعزيزها (رياض، ٢٠١٣م، ص ٧٣).

فالاستثمار في التعليم يعد أهم مجالات التنمية، لأنه استثمار في تنمية الإنسان الذي من خلاله تتحقق ثمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالتعليم يأخذ طابع الاستثمار بعيد المدى مثله في ذلك مثل الأنشطة الاستثمارية الأخرى للتنمية، حيث إن ما يكتسبه الإنسان من دخل أو تكوين علمي يرتبط بعلاقة طردية وإيجابية مباشرة مع مخرجات التكوين، بل إن الآثار الإيجابية لهذا التعليم سوف تمتد وتتوسع دائرتها لتنعكس على المكتسبات المستقبلية لمختلف ميادين التنمية للمجتمع (علي، ٢٠١٧، ص ٦٤٥).

ولقد تنبهت المملكة العربية السعودية إلى الدور المحوري الذي يلعبه

التعليم في تحقيق متطلبات التنمية فجاءت المادة الثالثة عشرة من النظام الأساسي للحكم تنص على أن التعليم "يهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخهم" (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٨م).

ويشكل التعليم محوراً أساسيّاً من محاور التنمية في المملكة، حيث يرتبط أثر التعليم بتحقيق تطلعات الأفراد واحتياجاتهم التعليمية، وفي الوقت نفسه يرتبط وبشكل مباشر باحتياجات المجتمع وتطوره في المجالات الإنتاجية والمعرفية. وتؤكد خطة التنمية التاسعة، على محورية التعليم في تحقيق التنمية البشرية وتعزيزها من خلال توسيع الخيارات المتاحة لأفراد المجتمع في اكتساب المعارف والمهارات والتمكين من الانتفاع من القدرات المكتسبة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٤م، ص ٣٦١).

ولذلك ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على التنمية البشرية من خلال التعليم بكافة مراحلة بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، فقد وضعت على عاتق الجامعات مسؤولية ضخمة في تأهيل الكوادر البشرية القادرة على مواكبة التحولات التي ستشهدها المملكة في جميع المجالات خلال السنوات المقبلة، من خلال الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته، وتبنيها تطبيق أرقى معايير الجودة في العملية التعليمية، مع ضرورة التحسين المستمر للخدمات والبرامج الأكاديمية المتقدمة، وتعزيز الشراكة والخدمة المجتمعية، وتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، وتحسين آليات التعاون وإبراز دور الجامعة في وظائفها الثلاث الرئيسة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع

(الداود، ٢٠١٧م، ص ٣٦٠).

ثامناً: المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية

إن تحمل المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل أفراد المجتمع للنهوض بمجتمعهم ، فإن استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية ارتقى المجتمع وتساند، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمل المسؤولية أدى هذا إلى تكوين مجتمع اتكالي يعزو مسؤولياته إلى غيره من المجتمعات ، وهذا يؤدي بدوره إلى حدوث اضطرابات شخصية وضغوط نفسية في المجتمع (عودة، ٢٠١٤م، ص ٤١ -٤٢).

وترتبط المسؤولية الاجتماعية بالنمو الأخلاقي للإنسان وثقته بنفسه ووعيه الاجتماعي وإحساسه بهويته الاجتماعية، كما ترتبط كذلك بالتعليم والوعي وإدراك الإنسان لهدفه من الحياة. ويمكن القول إن المسؤولية الاجتماعية ترتبط وتتداخل وتتأثر وتتشكل من عدد من المفاهيم والأحكام الاجتماعية منها: (الحارثي، ٢٠٠١م، ص١٤)

- الحقوق والواجبات.
- الضمير الفردي والاجتماعي.
- الهوية والمواطنة.
- الأخلاق والقيم.
- الإدراك الاجتماعي.

وتعد المسؤولية الاجتماعية من عوامل تقدم المجتمع وازدهاره، بل إنها مطلب حيوي مهم للإسهام في تماسك المجتمع وتكاتف أفراده. فمن خلالها يزداد التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مما يولد لديهم الشعور بالانتماء لمجتمعهم، وهو بدوره يسهم بالاستقرار الاجتماعي وتحسين نوعية

الحياة.

ولذلك شددت وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ على أهمية قيام المواطنين بشكل عام بأدوارهم الاجتماعية وأدائهم لمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم، حيث نصت على ما يلي: "أن الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أدوارنا، فلدينا جميعاً أدوار نؤديها سواء كنا عاملين في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي. وهناك مسؤوليات عديدة تجاه وطننا ومجتمعنا وأسرنا وتجاه أنفسنا كذلك. في الوطن الذي ننشده، سنعمل باستمرار من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا، وسنسعى إلى تحقيق المنجزات والمكتسبات التي لن تأتي إلا بتحمل كل منا مسؤولياته من مواطنين وقطاع أعمال وقطاع غير ربحي".

أما المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس فهي ذات أبعاد ومضامين أخلاقية اجتماعية وطنية وإنسانية، وتقتضي من كل واحد منهم القيام بواجباته على أكمل وجه في التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته، وعند قيام عضو هيئة التدريس بوظيفته كباحث لابد أن يلعب البحث العلمي دوراً أساسيّاً في حل مشكلات المجتمع وتلبية احتياجات أفراده وتطلعاتهم، أما إذا بقي البحث العلمي محصوراً في إطار الجامعة ويستخدم لغايات شخصية بحتة مثل الترقية، والحصول على مكاسب شخصية أو مادية مثلما هو واقع حال البحث العلمي في كثير من دول العالم الثالث، فإن عضو هيئة التدريس في هذه الحالة يتحول من باحث منتج للمعرفة العلمية ذات الفائدة للمجتمع إلى مجرد موظف غريب عن المجتمع قاصر عن الاستجابة للتحديات التي تواجهه وعاجز عن إحداث أي إصلاح أو تغيير في الواقع

(ناصر الدين وآخرون، ٢٠١٣م، ص١١، هللو، ٢٠١٣م، ص، ٤٥).

ولذلك يمكن القول إن عضو هيئة التدريس هو الذي ينفذ السياسة التعليمية للجامعة ويربطها بالمجتمع، فهو الذي يتولى جانباً مهمّاً من جوانب تثقيف المجتمع، من حيث تدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية الصحيحة التي يتبنها المجتمع، ومحاربة كل دخيل من القيم المستوردة والمبادئ التي قد تضر بالمجتمع. وعضو هيئة التدريس هو الذي يحفز أفراد المجتمع، ومن مسؤوليته الاجتماعية أن يتصدى للمشكلات التي تغير من سير حياة المجتمع، سواء كانت مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها عن طريق البحث العلمي (مرسي، ١٩٨٥م، ص٨٥، البلادي، ٢٠١٥م، ص٤٣).

تاسعاً: الخدمة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية

إن الخدمة الاجتماعية بوصفها إحدى المهن التي تتعامل مع أفراد المجتمع؛ تهتم بتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، لما يحققه ذلك من إحداث تغييرات إيجابية في شخصية الأفراد ويسهم في زيادة معدلات المشاركة الفعالة في تطوير وتنمية المجتمع، حيث إن شعور الأفراد بمسؤوليتهم الاجتماعية نحو مجتمعهم يتوقف على نسبة المشاركة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد مع باقي أفراد المجتمع وعلى مدى ولائهم وانتمائهم إلى مجتمعهم ووطنهم (الألوكة، ٢٠١٣م).

وتعد الخدمة الاجتماعية من أوائل المهن التي اهتمت بموضوع المسؤولية الاجتماعية، حيث يدخل موضوع المسؤولية الاجتماعية بشكل رئيس في تخصص الخدمة الاجتماعية ويعتبر مجالاً من مجالات الممارسة المهنية الحديثة، كما تعتبر من المبادئ المهنية الأساسية التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في مختلف الممارسات المهنية (أبو النصر، ٢٠١٥م، ص ٢١٩).

فالمسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية، وذلك لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولاشك أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي، وتخطي الصعاب التي قد تعترض طريقة بطرق تكيفية. كما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته قيم المجتمع السوية وبين تحمل المسؤولية (اللحياني، ٢٠١١م، ص ٤٨).

ويمكن القول بأن للخدمة الاجتماعية دوراً كبيراً في التخطيط وتهيئة المناخ الملائم لإحداث التغير الاجتماعي المطلوب سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى المجتمع عبر منهج علمي سليم وأساليب مهنية وبحثية يتبعها ممارسو الخدمة الاجتماعية من الأخصائيين الاجتماعيين الأكفاء والمؤهلين بالخبرات والمهارات.

عاشراً: الدراسات السابقة

- **الدراسات المحلية والعربية:**

في دراسة أجرتها السلمي (٢٠١٧م) هدفت إلى معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض بواقع (٨٨) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي بتنمية المجتمع كانت مرتفعة، حيث وافق أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة تقدم برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية، وأن الجامعة تبرم اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي. في حين أن تقديراتهم للمعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات التعليم العالي بتنمية

المجتمع كانت منخفضة، حيث وافق أفراد عينة الدراسة على وجود سياسات مركزية لا تسمح للمبادرات الفردية، وكذلك وجود فجوة بين الحياة الجامعية والمجتمع ومتطلباته.

فيما قام الثبيتي (٢٠١٥م) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الصعوبات التي تواجهها نحو تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٧٢) عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، والعمليات والأنشطة. إلا أن الدراسة أوضحت أن معظم الأبحاث التي يقوم بها أفراد العينة هي لغرض الترقية الأكاديمية. كما بينت الدراسة أن هناك بعض الصعوبات التي تحد من تحقيق أقسام الإدارة التربية بالجامعات السعودية للمسؤولية الاجتماعية، منها: افتقاد برامج أقسام الإدارة التربوية للتجديد والتحديث، وافتقاد المناهج الدراسية لمفهوم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية، وافتقاد إدارة الأقسام للأساليب الإدارية الحديثة التي تحقق المسؤولية الاجتماعية.

كما قامت البلادي (٢٠١٥م) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة بكليات

التربية في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الطائف قوامها (١٥٦) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي كان مرتفعاً بمعدل (٢,٥١)، أما دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في مجال التوعية والخدمة العامة كان متوسطاً بمعدل (٢,٣٣)، وكذلك دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في مجال الخدمات التعليمية كان متوسطاً بمعدل (٢,٣٠).

وقام شلدان وصايمة (٢٠١٤م) بدراسة هدفت إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس وسبل تفعيلها بالجامعات الإسلامية في فلسطين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٥) عضو هيئة تدريس في الجامعات الإسلامية في فلسطين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والسن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية (إنسانية علمية، شرعية) لصالح الكلية الشرعية.

أما دراسة حرب (٢٠١٣م) التي هدفت إلى التعرف على رؤية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لدور التبادل المعرفي في تحقيق التميز البحثي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٤) عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز. فقد توصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية يشعرون بدور واضح لجامعاتهم في توفير المعلومات ومصادر المعرفة المتعددة، فضلاً عن كونها تتميز بسهولة الحصول عليها

واسترجاعها عند الحاجة إليها في الوقت المناسب الذي ييسر عمليات تبادل المعرفة. إلا أن الجامعات تعاني من ضعف في عملية استثمار المعرفة التي تمتلكها وتوظيفها، وعدم قدرتها على دعم البحث العلمي ليأخذ سبيله في حيز التطبيق، الأمر الذي لم يمكنها من التغلب على الفجوة الواضحة بين البحث العلمي وتطبيقه.

وكذلك دراسة الطبيشي (١٤٣٣هـ) التي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي، والمعوقات التي تعوق عضوات هيئة التدريس من القيام بالأبحاث والدراسات العلمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وطبقت الدراسة على عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن يواجه معوقات مالية وإدارية ومعوقات أخرى، أبرزها: انشغال عضوة هيئة التدريس بالأعمال الإدارية، والتكلفة المالية العالية للاشتراك في الدوريات الأجنبية الموجودة على الشبكة العنكبوتية، والانشغال بتأدية الواجبات الاجتماعية والأسرية.

وقام التل (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، وطبقت على عينة من (٩١) عضو هيئة تدريس بالجامعة. توصلت الدراسة إلى أن كمية الإنتاج العلمي ككل جاء بمستوى متوسط، وجاءت كمية كل مؤشر للإنتاج العلمي بمستوى منخفض جدّاً، كما أن معوقات الإنتاج العلمي بشكل عام كانت حادة بدرجة كبيرة.

أما دراسة باقر (٢٠١٢م) التي استهدفت قياس المسؤولية الاجتماعية لدى

أعضاء هيئة التدريس، وإيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، واقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المستنصرية في بغداد وبلغ عدد عينه الدراسة (١١٢). وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج، منها: أن هناك قصوراً في المسئولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في قيامهم بالأداء الوظيفي، وأن هناك علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس وقيامهم بالأداء الوظيفي.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة Alzyoud and Bani-Hani (2015م) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة وقدرتها على المنافسة من خلال تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أهمية دور الجامعات في تطبيق المسؤولية الاجتماعية من خلال القيام بالبحوث العلمية وغيرها من الأنشطة مثل التعاون الأكاديمي والعملي مع الجامعات العالمية. كما أكدت الدراسة على أن تحقيق الجامعة لمسؤوليتها الاجتماعية يساهم بشكل فاعل في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

أما دراسة Chen et al. (2015م) التي تهدف إلى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وقد استخدمت الباحثين نموذج (سكوب) لتحديد القضايا الأخلاقية للجامعات في العالم المعاصر. وأكدت الدراسة على أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يجب أن يطبق في كل وظائف الجامعة سواء التعليم أو البحث أو خدمة المجتمع، بحيث يساهم ذلك في تعزيز ممارسات التنمية المستدامة في المجتمع. كما ينبغي أن يكون مفهوم المسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من فلسفة الجامعة وأعمالها وممارستها الأكاديمية على جميع

المستويات. كما يجب أن يكون عنصراً من عناصر التخطيط الاستراتيجي للجامعات.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن تلك الدراسات تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس، مثل دراسة الثبيتي (٢٠١٥م)، ودراسة شلدان وصايمة (٢٠١٤م)، ودراسة باقر (٢٠١٢م)، ودراسة Chen et al. (2015م). في حين تناولت كلٌ من دراسة الطبيشي (١٤٣٣هـ)، ودراسة التل (٢٠١١م)، ودراسة حرب (٢٠١٣م) واقع البحث العلمي. وناقشت دراسة السلمي (٢٠١٧م) ودراسة Alzyoud and Bani-Hani (2015م) دور الجامعات في تحقيق التنمية.

وبالنظر إلى تلك الدراسات نجد أن هناك تشابهًا بينها وبين الدراسة الحالية في عدد من النقاط، حيث تناقش هذه الدراسة موضوع المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس، كما أنها طُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات - كما في الدراسة السابقة -، وكذلك قيام الباحث باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات - كما في الدراسات السابقة.

في حين أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات المذكورة آنفًا في نقطتين رئيستين، هما: تركيز الدراسة الحالية على موضوع التنمية العلمية، الذي لم تتطرق لها تلك الدراسات. وكذلك تركيزها على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وهو ما لم تتناوله تلك الدراسات، مما يعني حداثة الموضوع وتفرده.

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

١ - معرفة ما توصلت له الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وعليه تم تحديد تساؤلات الدراسة الحالية بناءً على ما لم تتطرق له الدراسات السابقة.

٢ - إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

٣ - تصميم أداة جمع البيانات للدراسة الحالية.

٤ - مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع ما وصلت له الدراسات السابقة.

حادي عشر: الاجراءات المنهجية للدراسة

- **نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه من الدراسات الوصفية التحليلية ((Descriptive Studies، حيث تهدف الدراسات الوصفية التحليلية إلى دراسة المشكلات الاجتماعية بقصد وصفها وتفسيرها (العساف، ٢٠٠٠). كما قام الباحث بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي(Social) Survey، حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي من أشهر المناهج وأكثرها استخداماً في العلوم الاجتماعية، حيث يستخدم للحصول على بيانات يعتمد عليها علميّاً من مجتمع كبير الحجم نسبيّاً (عبدالعال، ١٩٩٩).

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس السعوديين (ذكور وإناث) في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض وقت إجراء الدراسة، ممن هم في الرتب الآتية (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد)، والبالغ عددهم حسب إحصاءات وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٣٦ -

١٤٣٧ه (٣٧٠٢) عضو هيئة تدريس، وكما هو موضح في الجدول التالي (وزارة التعليم، ٢٠١٨م).

جدول رقم (١) عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الثلاث حسب إحصاءات وزارة التعليم❖

الجامعة	أعضاء هيئة التدريس		
	ذكور	إناث	جمله
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٨٧٢	١٠٧	٩٧٩
جامعة الملك سعود	١٦٥٨	٤٣٢	٢٠٩٠
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	-	٦٣٣	٦٣٣
المجموع	٢٥٣٠	١١٧٢	٣٧٠٢

❖ (وزارة التعليم، ٢٠١٨م)

وحيث إن مجتمع الدراسة مجتمع كبير جداً ولا يستطيع الباحث إجراء حصر شامل لهذا المجتمع فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بأسلوب التوزيع المتساوي ممثلة لمجتمع الدراسة. قام الباحث بتوزيع (٣٣٠) استبيان بواقع (١١٠) استبيان لكل جامعة، وحصل الباحث على (٢٧٢) استبيان، وتم استبعاد (١٤) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي، لتصبح عينة الدراسة (٢٥٨) عضو هيئة تدريس من الجنسين في الجامعات الثلاث.

- **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني: تم اجراء البحث على ثلاث جامعات في مدينة الرياض هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وقد تم اختيار تلك الجامعات الثلاث لكونها أكبر الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس

والطلبة، كما تعتبر كلاً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود من أقدم الجامعات في المملكة العربية السعودية، فيما تعتبر جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أول جامعة سعودية حكومية للبنات فقط.

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) عضو هيئة تدريس من الجنسين في كلٍّ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض.

المجال الزمني: تم جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

- **أداة الدراسة:**

لغرض جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة تحتوي على أسئلة تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، وذلك لمناسبة أداة الاستبانة لأغراض الدراسة. وكذلك على اعتبار أن الاستبانة تعتبر أفضل وسيلة لجمع المعلومات حول الآراء والاتجاهات ولما تتسم به من سهولة في تبويبها وتحليلها لتمكين الباحث من الإجابة على أسئلة الدراسة (العساف، ٢٠٠٠).

- **صدق أداة الدراسة:**

أ. الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٧٦❖❖	٦	٠,٦٥٨❖❖
٢	٠,٥٦٩❖❖	٧	٠,٥٣٨❖❖
٣	٠,٥٩٩❖❖	٨	٠,٥٣٩❖❖
٤	٠,٦٣٢❖❖	٩	٠,٧٠٢❖❖
٥	٠,٧٤١❖❖	١٠	٠,٦٦٠❖❖

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٤٦❖❖	٦	٠,٦٧١❖❖
٢	٠,٥٧٦❖❖	٧	٠,٥٥٣❖❖
٣	٠,٦٠٦❖❖	٨	٠,٥٠٠❖❖
٤	٠,٥٢٤❖❖	٩	٠,٧٢٧❖❖
٥	٠,٥٣١❖❖	١٠	٠,٦٨٤❖❖

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٠١	٦	**٠,٦٤٦
٢	**٠,٦٦٨	٧	**٠,٦٤٠
٣	**٠,٧٣٧	٨	**٠,٧١٠
٤	**٠,٧٨٦	٩	**٠,٦٧٤
٥	**٠,٦١٧	–	–

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠,٦٠٢	٦	❖❖٠,٧٢٣
٢	❖❖٠,٦٢٠	٧	❖❖٠,٦١٣
٣	❖❖٠,٦٩١	٨	❖❖٠,٦٣٤
٤	❖❖٠,٦٨٢	٩	❖❖٠,٦٦٨
٥	❖❖٠,٦٧٧	١٠	❖❖٠,٦٧١

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٢–٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ت - ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي	١٠	٠,٨٢٦٣
دور أعضاء هيئة التدريس في ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع	١٠	٠,٧٨٩١
دور أعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية	٩	٠,٨٥٠٧
دور أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي	١٠	٠,٨٥١٤
الثبات العام	٤٠	٠,٧٨٥٥

كما هو ظاهر في الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام عال، حيث بلغ (٠,٧٨٥٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ث - أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

ثاني عشر: نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجامعة التي تعمل بها

الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٠٢	٣٩,٥
جامعة الملك سعود	٧٢	٢٧,٩
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٨٤	٣٢,٦
المجموع	٢٥٨	٪١٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٧) نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٣٩,٥٪) يعملون بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، ويعود ذلك إلى عدد الاستبانات العائدة من كل جامعة.

جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٥٣	٥٩,٣
أنثى	١٠٥	٤٠,٧
المجموع	٢٥٨	٪١٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٥٩,٣٪) من أعضاء هيئة التدريس الذكور، وهنا قد يكون السبب هو أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر من الإناث في الجامعات الثلاث، كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٥	١,٩
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٦٢	٢٤,٠
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	١٢٦	٤٨,٩
من ٥٠ سنة فأكثر	٦٥	٢٥,٢
المجموع	٢٥٨	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (٩) أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٤٨,٩٪) أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة وهذا قد يفسر بأن السن التي يحصل بها عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراه غالباً يكون بعد سن الخامسة والثلاثين.

جدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	٤٠	١٥,٥
أستاذ مشارك	٨٤	٣٢,٦
أستاذ مساعد	١٣٤	٥١,٩
المجموع	٢٥٨	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٠) أن (٥١,٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة درجتهم العلمية كانت أستاذاً مساعداً، وهذا قد يُفسَّر بضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالنشر العلمي وبالتالي عدم الحصول على الترقية العلمية.

جدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
علوم إنسانية واجتماعية	١٣٨	٥٣,٤
علوم تطبيقية	١٩	٧,٤
علوم شرعية	٧٧	٢٩,٨
علوم طبية وصحية	١٢	٤,٧
الحاسب والمعلومات	١٢	٤,٧
المجموع	٢٥٨	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١١) أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٥٣,٤٪) تخصصهم العلمي علوم إنسانية واجتماعية، وقد يكون ذلك بسبب تجاوب أعضاء هيئة التدريس في هذه التخصصات مع الاستبيان أكثر من غيرهم.

جدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدولة التي حصلت منها علي درجة الدكتوراه

الدولة	التكرار	النسبة
المملكة العربية السعودية	١٥٠	٥٨,٢
إحدى الدول العربية	٣٠	١١,٦
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٣	١٢,٨
المملكة المتحدة	٢٢	٨,٥
أخرى	٢٣	٨,٩
المجموع	٢٥٨	%١٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (١٢) نجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٥٨,٢٪) حصلوا على درجة الدكتوراه من السعودية، وهذا قد يعزى إلى أفراد عينة الدراسة من الإناث؛ حيث إن عدداً كبيراً منهم حصل على الدرجة العلمية

من السعودية. كما بين الجدول أن ما نسبته (٨,٩٪) من أفراد عينة الدراسة حصوا على درجة الدكتوراه من دول غير المذكورة ضمن الخيارات مثل فرنسا، كندا، ماليزيا، ونيوزلندا.

جدول رقم (١٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التكليف بعمل إداري في إحدى وحدات الجامعة

التكليف بعمل إداري في احد وحدات الجامعة	التكرار	النسبة
نعم	١٧٣	٦٧,١
لا	٨٥	٣٢,٩
المجموع	٢٥٨	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٣) أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٦٧,١٪) إما أنهم مكلفون بعمل إداري أو سبق لهم وأن كلفوا بعمل إداري في إحدى وحدات الجامعة، وقد يكون هذا من أسباب قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالنشر العلمي بسبب انشغالهم بالأعمال الإدارية بالإضافة إلى مهمة التدريس.

جدول رقم (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نشر البحوث العلمية خارج المملكة

نشر البحوث علمية خارج المملكة	التكرار	النسبة
نعم	١٦٨	٦٥,١
لا	٩٠	٣٤,٩
المجموع	٢٥٨	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٤) أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٦٥,١٪) سبق لهم نشر بحوث علمية خارج المملكة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة،

وهذا يمكن تفسيره بحرص أعضاء هيئة التدريس على تنويع أوعية النشر لأبحاثهم.

جدول رقم (١٥) إذا كانت الإجابة بنعم ما هي الدول التي نشرت بها بحوثك العلمية خارج المملكة

دولة النشر	التكرار	النسبة
إحدى الدول العربية	١١٥	٦٨,٤
إحدى الدول الأجنبية	٢٢	١٣,١
كلاهما	٣١	١٨,٥
المجموع	١٦٨	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٥) أن غالبية أفراد عينة الدراسة الذين سبق لهم نشر بحوث علمية خارج المملكة (٦٨,٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سبق لهم نشر بحوث علمية خارج المملكة قاموا بنشر بحوثهم العملية في إحدى الدول العربية، وقد يفسر ذلك بسهولة شروط النشر بالدول العربية وسرعة النشر، وكذلك انتفاء عائق اللغة لمن يجد صعوبة في النشر باللغات الأجنبية.

جدول رقم (١٦) هل سبق لك المشاركة ببحث أو ورقة عمل أو الحضور في مؤتمرات علمية خارج المملكة

المشاركة ببحث أو ورقة عمل أو الحضور في مؤتمرات علمية خارج المملكة	التكرار	النسبة
نعم	١٤٥	٥٦,٢
لا	١١٣	٤٣,٨
المجموع	٢٥٨	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٦) أن غالبية أفراد عينة الدراسة (٥٦,٢٪) سبق لهم المشاركة ببحث أو ورقة عمل أو الحضور في مؤتمرات علمية خارج المملكة، وهذا دليل على أن الجامعات السعودية تمنح أعضاءها فرصة حضور مؤتمرات خارج المملكة لتتعرف على المستجدات في تخصصاتهم.

جدول رقم (١٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدول التي تمت المشاركة أو حضور مؤتمرات علمية بها

الدول التي تمت المشاركة أو حضور مؤتمرات علمية بها	التكرار	النسبة
إحدى الدول العربية	٥٩	٤٠,٧
إحدى الدول الأجنبية	٤٤	٣٠,٣
كلاهما	٤٢	٢٩,٠
المجموع	١٤٥	%١٠٠

بين الجدول رقم (١٧) أن غالبية أفراد عينة الدراسة الذين سبق لهم المشاركة ببحث أو ورقة عمل أو الحضور في مؤتمرات علمية خارج المملكة (٤٠,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين سبق لهم المشاركة ببحث أو ورقة عمل أو الحضور في مؤتمرات علمية خارج المملكة كانت مشاركاتهم في إحدى الدول العربية، وقد يكون ذلك بسبب وجود عائق اللغة في الدول الأجنبية.

▪ الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: "ما معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي" ؟

جدول رقم (١٨) إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي مرتبة تنازليّاً حسب متوسطات الموافقة.

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
٤	نشر البحوث في مجلات عالمية يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.	ك	١٤٤	٨٠	٣٤	٢,٤٣	٠,٧١٤	١
		%	٥٥,٨	٣١,٠	١٣,٢			
٨	لا توجد جهة تتبني تطبيق الأبحاث العلمية على أرض الواقع.	ك	١١٥	٩٥	٤٨	٢,٢٦	٠,٧٥٣	٢
		%	٤٤,٦	٣٦,٨	١٨,٦			
٧	أرى أن النشر العلمي في مجلات علمية داخلية أو عربية يغني عن النشر العالمي.	ك	١١٢	٨٨	٥٨	٢,٢١	٠,٧٨٦	٣
		%	٤٣,٤	٣٤,١	٢٢,٥			
٢	تقف اللغة عائق أمامي للنشر العلمي في مجلات عالمية.	ك	١٠٦	٧٢	٨٠	٢,١٠	٠,٨٤٥	٤
		%	٤١,١	٢٧,٩	٣١,٠			
٣	لا أجد الوقت الكافي لنشر بحوثي العلمية في مجلات عالمية	ك	٨٩	٩٥	٧٤	٢,٠٦	٠,٧٩٤	٥
		%	٣٤,٥	٣٦,٨	٢٨,٧			
٥	معايير النشر العلمي العالمي صعبة ولا أستطيع الوفاء بها.	ك	٦٩	١١٥	٧٤	١,٩٨	٠,٧٤٦	٦
		%	٢٦,٧	٤٤,٦	٢٨,٧			
١	أجد صعوبة في البحث عن	ك	٦٩	١٠٦	٨٣	١,٩٥	٠,٧٦٧	٧

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
	مجلات علمية متخصصة للنشر العلمي خارج المملكة.	%	٢٦,٧	٤١,١	٣٢,٢			
١٠	لا أستفيد من البحوث المنشورة في مجلات عالمية في تدريس المواد الدراسية.	ك	٦٦	٦٠	١٣٢	١,٧٤	٠,٨٣٩	٨
		%	٢٥,٥	٢٣,٣	٥١,٢			
٩	لا أستفيد من البحوث المنشورة في مجلات عالمية متخصصة في بحوثي العلمية.	ك	٥٤	٨١	١٢٣	١,٧٣	٠,٧٨٥	٩
		%	٢٠,٩	٣١,٤	٤٧,٧			
٦	لا أرى أي أهمية للنشر العلمي في مجلات عالمية متخصصة	ك	٤٩	٤٤	١٦٥	١,٥٥	٠,٧٩٤	١٠
		%	١٩,٠	١٧,٠	٦٤,٠			
المتوسط العام						٢,٠٢	٠,٤٧١	

بالنظر إلى النتائج الظاهرة في الجدول رقم (١٨) نجد أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية يواجهون بعض الصعوبات في نشر بحوثهم العلمية في مجلات عالمية، ومن أبرز تلك الصعوبات ما يلي: الوقت الطويل والجهد الكبير الذي يحتاجه عضو هيئة التدريس لنشر البحوث في مجلات عالمية، وكذلك عدم وجود جهة تتبني تطبيق الأبحاث العلمية على أرض الواقع، كما أن اللغة قد تكون عائقاً أمام بعض أعضاء هيئة التدريس للنشر العلمي العالمي، وقناعة بعض أعضاء هيئة التدريس في الاكتفاء بالنشر المحلي بديلاً عن النشر العالمي. وهذا بدوره قد يكون عائقاً أمام تحقيق التنمية العلمية

في الجامعات السعودية، حيث إن من ركائز تحقيق التنمية العلمية النشر العلمي العالمي والاستفادة من تلك الأبحاث على أرض الواقع.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة السلمي (٢٠١٧م) التي بينت وجود فجوة بين الحياة الجامعية والمجتمع ومتطلباته، كما تتفق مع دراسة حرب (٢٠١٣م) التي بينت أن الجامعات تعاني من ضعف في عملية استثمار المعرفة التي تمتلكها وتوظيفها، وعدم قدرتها على دعم البحث العلمي ليأخذ سبيله في حيز التطبيق. كما تتفق – أيضاً - مع نتيجة دراسة الطبيشي (١٤٣٣هـ) التي بينت أن البحث العلمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن يواجه معوقات مالية وإدارية ومعوقات أخرى أبرزها: انشغال عضوة هيئة التدريس بالأعمال الإدارية، والتكلفة المالية العالية للاشتراك في الدوريات الأجنبية الموجودة على الشبكة العنكبوتية، والانشغال بتأدية الواجبات الاجتماعية والأسرية.

التساؤل الثاني: "ما دور أعضاء هيئة التدريس في ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع؟"

جدول رقم (١٩) إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
٥	قضايا ومشكلات المجتمع بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث العلمي.	ك	٢١٣	٤٣	٢	٢,٨٢	٠,٤٠٦	١
		%	٨٢,٥	١٦,٧	٠,٨			

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
٩	أشجع الطلبة على تناول قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة في بحوثهم العلمية.	ك	١٩٦	٥٧	٥	٢,٧٤	٠,٤٨٢	٢
		%	٧٦,٠	٢٢,١	١,٩			
١	أحاول القيام بأبحاث علمية مفيدة وقابلة للتطبيق في المجتمع السعودي.	ك	١٩٤	٥٨	٦	٢,٧٣	٠,٤٩٥	٣
		%	٧٥,٢	٢٢,٥	٢,٣			
١٠	أحرص على ربط قضايا ومشكلات المجتمع في المواد التي أدرسها للطلبة.	ك	١٩٧	٥٣	٨	٢,٧٣	٠,٥٠٩	٤
		%	٧٦,٤	٢٠,٥	٣,١			
٢	أحرص على تناول القضايا التي تهم المجتمع في الأبحاث التي أقوم بها.	ك	١٩٠	٦٣	٥	٢,٧٢	٠,٤٩٣	٥
		%	٧٣,٧	٢٤,٤	١,٩			
٣	أسعي إلى تطبيق نتائج الأبحاث التي أقوم بها على أرض الواقع.	ك	١٦٢	٨١	١٥	٢,٥٧	٠,٦٠٢	٦
		%	٦٢,٨	٣١,٤	٥,٨			
٤	أحرص على تزويد الجهات المسؤولة بنسخة من أبحاثي للاستفادة منها في التطوير.	ك	١٢٩	٨٨	٤١	٢,٣٤	٠,٧٣٨	٧
		%	٥٠,٠	٣٤,١	١٥,٩			
٧	القطاع الخاص لا يهتم بالبحوث العلمية التي تسعي لتطوير المجتمع	ك	١٠٣	١١٦	٣٩	٢,٢٥	٠,٧٠١	٨
		%	٣٩,٩	٤٥,٠	١٥,١			

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
	السعودي.							
٨	بعض الأبحاث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس نظرية غير قابلة للتطبيق الميداني.	ك	١٠٢	١١٤	٤٢	٢,٢٣	٠,٧١١	٩
		%	٣٩,٥	٤٤,٢	١٦,٣			
٦	الهدف الرئيس من الأبحاث التي أقوم بها هو السعي للترقية الأكاديمية فقط.	ك	٨١	١٠٠	٧٧	٢,٠٢	٠,٧٨٤	١٠
		%	٣١,٤	٣٨,٨	٢٩,٨			
المتوسط العام						٢,٥١	٠,٢٧٩	

بالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٩) نجد أن هناك تنامياً بشعور أعضاء هيئة التدريس بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية العلمية، حيث بينت النتائج حرص أعضاء هيئة التدريس على ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع، من خلال موافقتهم على أن قضايا المجتمع ومشكلاته بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث العلمي، وكذلك حرصهم على تشجيع الطلبة على تناول قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة في بحوثهم العلمية، وحرصهم على القيام بأبحاث علمية مفيدة وقابلة للتطبيق في المجتمع السعودي، وحرصهم على ربط قضايا ومشكلات المجتمع في المواد التي يدرسونها لطلبتهم. وهذا دليل على شعورهم بأهمية ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع وبالتالي تحقيق التنمية العلمية بالجامعات التي يعملون بها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة السلمي (٢٠١٧م) التي بينت أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور مؤسسات التعليم العالي بتنمية المجتمع كانت مرتفعة، حيث وافق أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة تقدم برامج توعية مجتمعية في مجال خدمة البيئة المحلية، وأن الجامعة تبرم اتفاقات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع المحلي، كما تتفق مع نتيجة دراسة الثبيتي (٢٠١٥م) التي بينت أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، والعمليات والأنشطة، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة البلادي (٢٠١٥م) التي بينت أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي كان مرتفعاً.

التساؤل الثالث: "ما دور أعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية؟"

جدول رقم (٢٠) إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية مرتبة تنازليّاً حسب متوسطات الموافقة.

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
٦	أحرص على الاستفادة من حضوري ومشاركاتي للفعاليات العلمية في الخارج لتطوير مهاراتي الأكاديمية والبحثية بما يخدم المجتمع.	ك	١٥٠	١٠٠	٨	٢,٥٥	٠,٥٥٧	١
		%	٥٨,١	٣٨,٨	٣,١			

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
٧	أحرص على مناقشة ما استفدته من حضوري ومشاركاتي للفعاليات العلمية في الخارج مع زملائي في القسم العلمي.	ك	١٣٦	١٠٨	١٤	٢,٤٧	٠,٥٩٩	٢
		%	٥٢,٧	٤١,٩	٥,٤			
١	أحرص على حضور المؤتمرات العلمية العالمية في مجال تخصصي العلمي.	ك	١٣٦	١٠٤	١٨	٢,٤٦	٠,٦٢٤	٣
		%	٥٢,٧	٤٠,٣	٧,٠			
٢	أحرص على الاطلاع على المواقع الإلكترونية للجامعات العالمية للاطلاع على الجديد في تخصصي.	ك	١٤٢	٩٣	٢٣	٢,٤٦	٠,٦٥٥	٤
		%	٥٥,١	٣٦,٠	٨,٩			
٥	أحرص على الاستفادة من تجاربي الدراسية في الخارج لتطوير البيئة التعليمية.	ك	١٢٦	١٠٨	٢٤	٢,٤٠	٠,٦٥٣	٥
		%	٤٨,٨	٤١,٩	٩,٣			
٣	أحرص على الاطلاع المستمر على المجلات العالمية لمعرفة كل جديد في تخصصي.	ك	١١٨	١١٥	٢٥	٢,٣٦	٠,٦٥٣	٦
		%	٤٥,٧	٤٤,٦	٩,٧			
٤	أحرص على التواصل الإلكتروني مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية	ك	٧٠	١١٧	٧١	٢,٠٠	٠,٧٤١	٧
		%	٢٧,١	٤٥,٤	٢٧,٥			

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
	لمناقشة مستجدات التخصص							
٨	أحرص على التواصل مع الطلبة المبتعثين في الخارج للتبادل الثقافي والمعرفي معهم.	ك	٧٦	٩٣	٨٩	١,٩٥	٠,٨٠٠	٨
		%	٢٩,٥	٣٦,٠	٣٤,٥			
٩	أقوم بدعوة زملاء التخصص في الجامعات العالمية لزيارة جامعتي للتبادل العلمي.	ك	٥٧	١١٣	٨٨	١,٨٨	٠,٧٤١	٩
		%	٢٢,١	٤٣,٨	٣٤,١			
المتوسط العام						٢,٢٨	٠,٤٥٤	

يتبين لنا من النتائج الظاهرة في الجدول رقم (٢٠) ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال التواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية، حيث وافق غالبيتهم على أهمية الاستفادة من الحضور أو المشاركة في الفعاليات العلمية في الخارج لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والبحثية بما يخدم المجتمع، ونقل الخبرة والمعرفة المستفادة من خلال الحضور أو المشاركة في الفعاليات العلمية في الخارج إلى الزملاء في القسم العلمي لتعم الفائدة والمعرفة، والحرص على حضور المؤتمرات العلمية العالمية في مجال التخصص العلمي للتعرف على ما يستجد في مجال التخصص العلمي، والحرص على متابعة ما يستجد في مجال التخصص العلمي من خلال الاطلاع

على المواقع الإلكترونية للجامعات العالمية، وكذلك الحرص على استثمار تجربة الدراسة في الخارج لتطوير البيئة التعليمية.

وهذا يدل على حرص أعضاء هيئة التدريس على معرفة ما لدى الجامعات العالمية من جديد في مجال تخصصاتهم سواء بالحضور أو المشاركة أو الاطلاع من خلال وسائل التقنية الحديثة، ونقل ذلك إلى جامعاتهم ومحاولة الاستفادة منه، وهذا دليل على شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية العلمية في جامعاتهم.

وهذه النتائج تتفق مع نتيجة دراسة Alzyoud and Bani-Hani (2015م) التي بينت أهمية دور الجامعات في تطبيق المسؤولية الاجتماعية من خلال القيام بالبحوث العلمية وغيرها من الأنشطة مثل التعاون الأكاديمي والعملي مع الجامعات العالمية.

التساؤل الرابع: "ما دور أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي؟"

جدول رقم (٢١) إجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور دور أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
١	أحرص على تزويد الطلبة بتوصيف المقررات الدراسية وفق معايير الجودة.	ك	٢٠٨	٤٤	٦	٢,٧٨	٠,٤٦٦	١
		%	٨٠,٦	١٧,١	٢,٣			
٢	ألزم الطلبة بالمناقشة	ك	٢٠٢	٥٠	٦	٢,٧٦	٠,٤٨٠	٢

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
	والحوار خلال المحاضرات لاستنتاج الأفكار التطويرية.	%	٧٨,٣	١٩,٤	٢,٣			
٣	أوجه الطلبة للاطلاع والاستفادة من البحوث والدراسات في مجال التخصص العلمي.	ك	١٩٨	٥٥	٥	٢,٧٥	٠,٤٧٨	٣
		%	٧٦,٨	٢١,٣	١,٩			
٤	أزود الطلبة بعناوين الكتب الحديثة في مجال التخصص للاستفادة منها.	ك	١٩٧	٥٤	٧	٢,٧٤	٠,٤٩٩	٤
		%	٧٦,٤	٢٠,٩	٢,٧			
٦	أدفع الطلبة إلي لإبداع والابتكار في المادة العلمية وفي مناقشاتهم.	ك	١٩٢	٦١	٥	٢,٧٢	٠,٤٨٩	٥
		%	٧٤,٥	٢٣,٦	١,٩			
٧	أشجع الطلبة على نقد وتفسير الدراسات والبحوث في مجال التخصص العلمي.	ك	١٧٤	٧٨	٦	٢,٦٥	٠,٥٢٥	٦
		%	٦٧,٥	٣٠,٢	٢,٣			
٨	أشجع الطلبة على تقديم عروض باستخدام التكنولوجيا الحديثة في مشاركاتهم العلمية.	ك	١٧٢	٧٦	١٠	٢,٦٣	٠,٥٥٩	٧
		%	٦٦,٦	٢٩,٥	٣,٩			
٥	أزود الطلبة بروابط المواقع الإلكترونية العلمية لمتابعة الجديد في مجال تخصصاتهم.	ك	١٦٨	٨١	٩	٢,٦٢	٠,٥٥٤	٨
		%	٦٥,١	٣١,٤	٣,٥			
١٠	أحرص على تزويد	ك	١٦٣	٦٨	٢٧	٢,٥٣	٠,٦٧٨	٩

الرقم	العبارات	ت	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	أوافق	الى حد ما	لا اوافق			
	الطلبة بمعايير التقييم وفقاً لمعايير الجودة لتحسين الأداء الأكاديمي	%	٦٣,١	٢٦,٤	١٠,٥			
٩	أعتمد خطة لتحسين المقرر الدراسي كل عام.	ك	١٤٧	٩٢	١٩	٢,٥٠	٠,٦٣٢	١٠
		%	٥٧,٠	٣٥,٦	٧,٤			
المتوسط العام						٢,٦٧	٠,٣٥٣	

تدل النتائج الظاهرة في الجدول رقم (٢١) على شعور أعضاء هيئة التدريس بمسؤوليتهم الاجتماعية لتحقيق التنمية العلمية في جامعاتهم، حيث دلت النتائج على حرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية. فقد وافق غالبية أفراد عينة الدراسة على أبرز أدوار أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي مثل: الحرص على تزويد الطلبة بتوصيف المقررات الدراسية وفق معايير الجودة، والحرص على المناقشة والحوار مع الطلبة لاستنتاج الأفكار التطويرية، والحرص على تشجيع الطلبة للاطلاع على البحوث والدراسات في مجال التخصص العلمي، والحرص على تزويد الطلبة بعناوين الكتب الحديثة في مجال التخصص للاستفادة منها، وكذلك الحرص على تشجيع الطلبة إلي الإبداع والابتكار في المادة العلمية وفي مناقشاتهم.

وهذه النتيجة تدل على اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية، وهو ما يفسر شعورهم بمسؤوليتهم الاجتماعية في تطوير العملية التعليمية في جامعاتهم، وبالتالي تحقيق التنمية العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Chen et al. (2015م) التي بينت أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يجب أن يطبق في كل وظائف الجامعة سواء التعليم أو البحث أو خدمة المجتمع، بحيث يساهم ذلك في تعزيز ممارسات التنمية المستدامة في المجتمع. كما ينبغي أن يكون مفهوم المسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من فلسفة الجامعة وأعمالها وممارستها الأكاديمية على جميع المستويات. كما تتفق مع دراسة حرب (٢٠١٣م) التي بينت أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية يشعرون بدور واضح لجامعاتهم في توفير المعلومات ومصادر المعرفة المتعددة، فضلاً عن كونها تتميز بسهولة الحصول عليها واسترجاعها عند الحاجة إليها في الوقت المناسب الذي ييسر عمليات تبادل المعرفة.

ثالث عشر: التصور المقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

تأسيساً على ما تم التطرق له في هذه الدراسة في شقيها النظري والعملي، فإن الباحث يتقرح تصوراً مستقبلياً لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية التي توضح كيفية تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بالجامعات

السعودية، وكذلك كيفية إيجاد بيئة علمية تدفع الجامعات السعودية على التنافسية العالمية في تحقيق الجودة في التعليم والبحث العلمي.

١ -نتائج الدراسات السابقة

مثل الدراسات التي أكدت على أهمية معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع بصفة عامة وفي تحقيق التنمية العلمية بصفة خاصة، وكذلك الدراسات التي تناولت دور الأقسام العلمية في تحقيق المسئولية الاجتماعية، وكذلك الدراسات التي اهتمت بتوضيح دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، ورؤية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تحقيق التبادل المعرفي للوصول إلى التميز العلمي، والدراسات التي تناولت واقع البحث العلمي ومعوقاته، ودور الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة.

٢ -نتائج الدراسة الراهنة

والتي كشفت عن بعض المعوقات التي تواجه مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي، ومحاولة أعضاء هيئة التدريس ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع، وكذلك سعي أعضاء هيئة التدريس للتواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية، وحرص أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي.

ثانياً: النظريات التي يستند عليها التصور المقترح

يستند هذا التصور على نظرية الدور ونظرية التبادل الاجتماعي، اللتين تفسران دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية في الجامعات السعودية، وفيما يلى ملخص هاتين النظريتين:

(١) نظرية الدور:

توضح نظرية الدور تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، وتفسر هذا التفاعل. حيث ترى النظرية أن المجتمع مكون من أفراد، وكل فرد له دور ومسؤوليات يقوم بها للإسهام في تحقيق مصالح المجتمع الذي يعيش فيه، وأن أي خلل في أداء أي من تلك الأدوار والمسؤوليات يحدث خللاً في المجتمع وبالتالي تقصيراً في حق المجتمع. كما تشير النظرية إلى أن المشكلة تحدث عندما يفشل الفرد في أداء دور أو أكثر من أدواره الاجتماعية (عبيد، ٢٠١٥م، ص ٣٦ – ٣٨).

وبناء على هذه النظرية، فإن أعضاء هيئة التدريس يشكلون مكوناً مهماً من مكونات المجتمع، ويناط بهم مسؤوليات وأدوار يتوجب عليهم القيام بها تجاه مجتمعهم. فالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع هي من المسؤوليات الرئيسة لهم، وإذا حدث خلل في إحدى هذه المسؤوليات أو تقصير فإن ذلك يعتبر إخلالاً بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع. فالواجب حث أعضاء هيئة التدريس للقيام بأدوارهم المناطة بهم والاهتمام بأداء مسئوليتهم الاجتماعية حتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

(٢) نظرية التبادل الاجتماعي:

تقوم هذه النظرية على تصور أن التبادل الاجتماعي عملية أساسية في الحياة الاجتماعية، إذ يرى بيتر بلاو Peter Blau أن التبادل الاجتماعي يتكون من الأفعال الطوعية، التي يقوم بها الأفراد ويحركها العائد الذي يتوقعون الحصول عليه. ومن أهم مبادئ هذه النظرية أن الحياة الاجتماعية، التي نعيشها هي عملية أخذ وعطاء، وهذا العطاء الذي يقدمه الفرد لفرد آخر أو جماعة أو مجتمع هو جزء من الواجبات الملقاة على عاتقه، بينما يعتبر الأخذ

من الحقوق التي يتمتع بها بعد أدائه للواجبات (الشبيب، ٢٠١٦م، ص ١٣ -١٤).

ويمكن تفسير المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق التنمية العلمية بناء على نظرية التبادل الاجتماعي على أنها عملية تبادل موارد وتحقيق منافع بين المجتمع وأفراده، حيث إن قيام أعضاء هيئة التدريس بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم هو جزء من الواجبات الملقاة على عواتقهم، ومن حق المجتمع الذي وفر لهم كل الإمكانات وسخرها لهم أن يتحقق له ما ينشده من تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية.

ثالثا: محاور التصور المقترح

أ -مواجهه معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي، ويمكن تحقيق ذلك في الآتي:

١ - العمل على تنظيم لقاءات حوارية جادة وورش عمل يشارك بها أعضاء هيئة التدريس من جميع التخصصات، للمساهمة في إيجاد حلول علمية مناسبة للمعوقات التي تحد من إنتاجهم العلمي وتقديمها لإدارة الجامعة، لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٢ - تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، لمنحهم الوقت الكافي لإجراء البحوث ونشرها.

٣ - تنظيم دورات مجانية لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على النشر العالمي وكذلك دورات لكتابة البحوث باللغة الإنجليزية.

٤ - خلق المنافسة الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس، وخاصة الذين يقومون بالنشر العلمي في المجلات العالمية، من خلال الحوافز المادية والمعنوية.

ب -تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاتي:

١ - حث أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع من خلال مزيد من الدراسة والبحث، ورصد الحوافز المادية لمن يقوم بذلك.

٢ - إلزام طلاب البكالوريوس والدراسات العليا بوجه خاص على تناول قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة في بحوثهم العلمية.

٣ - حث أعضاء هيئة التدريس على القيام بأبحاث علمية مفيدة وقابلة للتطبيق في المجتمع السعودي، خصوصاً أبحاث الترقية العلمية.

٤ - التركز علي ربط قضايا ومشكلات المجتمع في المواد التي تدرس لطلاب الدراسات العليا.

٥ - الحرص على تطبيق نتائج البحوث العلمية على الواقع المجتمعي، من خلال تزويد الجهات المسئولة بنسخة من الأبحاث التطبيقية للاستفادة منها في تطوير المجتمع.

٦ - الحرص على تزويد القطاع الخاص بالبحوث العلمية التطبيقية التي تسعي إلى تطوير المجتمع السعودي.

ت- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:

١ - تقديم التسهيلات المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات واللقاءات العلمية في الخارج، للاطلاع على ما هو جديد في مجال التخصص بشكل مستمر.

٢ - إلزام أعضاء هيئة التدريس بتقديم تقرير يوضح استفادتهم من حضور الفعاليات العلمية في الخارج ومناقشة ذلك مع زملائهم من أجل تطوير الجوانب العلمية بالأقسام العلمية.

٣ - حث أعضاء هيئة التدريس على متابعة المواقع الإلكترونية للجامعات العالمية للاطلاع على الجديد في تخصصاتهم وتقديم تقارير دورية بذلك تناقش في مجالس الأقسام العلمية.

٤ - حث أعضاء هيئة التدريس على التواصل مع زملاء التخصص في الجامعات العالمية وحثهم على زيارة الجامعة للاستفادة من تجاربهم وتبادل الخبرات العلمية.

٥ - العمل على إيجاد قنوات اتصال بين الجامعة والمؤسسات العلمية والبحثية في الخارج.

ث- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تطبيق معايير الجودة في التعليم والبحث العلمي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:

١ - إلزام أعضاء هيئة التدريس بتقديم خطة لتحسين المقرر الدراسي الذي يدرسه بشكل دوري، بما يتواكب مع المستجدات في مجال التخصص.

٢ - إلزام أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلبة بمعايير التقييم للأستاذ والمقرر وفقاً بمعايير الجودة لتحسين الأداء الأكاديمي.

٣ - إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس المواد العلمية وتشجيع الطلبة على استخدام ذلك في مشاركاتهم وعروضهم العلمية.

٤ - حث الطلبة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا على الإبداع والابتكار في مجال التخصص وتبني إبداعاتهم والعمل على تطويرها والاستفادة منها في تطوير المجتمع.

٥ - توجيه طلاب الدراسات العليا للاستفادة من البحوث والدراسات في مجال التخصص العلمي.

٦ - حث أعضاء هيئة التدريس على ضرورة تزويد الطلاب بالكتب والمراجع الحديثة في مجال التخصص للاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.

رابعاً: الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

يعتمد هذا التصور المقترح على مجموعة من الأدوات والأساليب المهنية المختلفة، ويمكن تحديد مجموعة من الأدوات والأساليب في الآتي:

١ - المقابلات الفردية والجماعية مع بعض أعضاء هيئة التدريس التي تدور حول معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي العالمي.

٢ - المناقشة الجماعية مع قيادات الجامعات حول كيفية رعاية ومتابعة أهمية الربط بين الجانب العلمي واحتياجات المجتمع والعمل علي تأسيس هيئة تتولي متابعة استفادة المجتمع من البحث العلمي.

٣ - الإرشاد الفردي والجمعي لأعضاء هيئة التدريس في التواصل الثقافي والعلمي مع الجامعات العالمية من خلال إمدادهم بمواقع هذه الجامعات وطرق التواصل معها.

٤ - الزيارات لبعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والتنموية والصحية والاقتصادية للتعرف على كيفية الاستفادة من برامج البحث العلمي في تطوير هذه المؤسسات من خلال عمل شراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع.

٥ - الندوات والمحاضرات التي تتناول الرعاية السليمة للباحثين من خلال فتح قنوات تواصل مع الجامعات العالمية المعترف بها وطرق وأساليب التواصل العلمي للاستفادة منها في تحقيق التنمية العلمية في المجتمع.

٦ - عرض الأفلام العلمية والاجتماعية التي توضح بالصور نماذج الرعاية العلمية والاجتماعية المثلى للباحثين والمبتكرين في الخارج للاستفادة منها في تطوير بيئة البحث العلمي بالمجتمع.

خامساً: الأساليب المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

يعتمد الإطار التصوري المقترح على مجموعة من الأساليب يمكن تحديدها في الآتي:

١ - أساليب التشبيك الاجتماعي مع المؤسسات المجتمعية، التي تشمل (جميع المؤسسات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والتنموية ، الصحية ، والتعليمية وغيرها).

٢ - أساليب التواصل الفعال مع الجامعات والمراكز البحثية في الجامعات العالمية التي تشمل تدريب الباحثين وتعليمهم وأيضاً التبادل الثقافي والعلمي.

٣ - أساليب نقل المعارف والتجارب العلمية: التي تشمل إعطاء الباحثين المفاهيم السليمة والعلمية للنهوض بالمجتمع وكيفية إجراء التجارب العلمية للاستفادة منها في خدمة المجتمع.

٤ - أساليب حل المشكلات: ويعتمد هذا الأسلوب على قيام إدارة الجامعات بمساعدة أعضاء هيئة التدريس على حل المشكلات التي تواجههم في الاستفادة من البحوث العالمية والعمل على النشر الدولي والتبادل الثقافي والمعرفي مع الجامعات والمراكز البحثية.

سادساً: المؤسسات التي يمكن أن يمارس فيها التصور المقترح:

يمكن أن يمارس هذا التصور مع الأقسام العلمية والكليات ومراكز البحوث التي منها:

١ - مؤسسات البحث العلمي في المجتمع السعودي.

٢ - الأقسام العلمية في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة.

٣ - المؤسسات الاجتماعية الحكومية والخيرية التطوعية التي تهتم بتحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية.

٤ - برامج وعمادات الجودة في الكليات والأقسام العلمية.

المراجع:

▪ المراجع باللغة العربية:

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٥م) المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات: المواصفة القياسية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبوراوي، بشير معمر (٢٠١٠م) دور البحث العلمي في التقدم والتنمية، بحث منشور في المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، ١٤ -١٥ أبريل٢٠١٠م جامعة مصراته، ليبيا.

آل سعود، مشاعل (٢٠٠٤م) دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

آل عمرو، فهد عبدالله و دغري، علي أحمد (٢٠١٧م) دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ خلال الفترة ١١ -١٢ يناير ٢٠١٧م، جامعة القصيم، القصيم.

الألوكة (٢٠١٣م) دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند أفراد المجتمع، مرجع إلكتروني (٢٠١٨/٣/٢٥م) /http://www.alukah.net/publications_competitions/0/54895

البلادي، منى سعد (٢٠١٥م) دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة: الواقع والمأمول، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

التل، وائل عبدالرحمن (٢٠١١م) تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (٣٨)، ملحق (٣)، الجامعة الأردنية، عمان.

الحارثي، زايد عجير (٢٠٠١م) واقع المسؤولية الاجتماعية الشخصية الاجتماعية

لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، مركز الدراسات والبحوث بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الطبعة الأولى.

الداود، عبدالمحسن سعد (٢٠١٧م) مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ خلال الفترة ١١ -١٢ يناير ٢٠١٧م، جامعة القصيم، القصيم.

الزازان، عبدالله (٢٠١٨) البحث العلمي ومتطلبات التنمية، جريدة الرياض ٥ يناير ٢٠١٥م، http://www.alriyadh.com/1652020

السلمي، فاطمة عايض (٢٠١٧م) دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة الملك سعود أنموذجاً، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ خلال الفترة ١١ -١٢ يناير ٢٠١٧م، جامعة القصيم، القصيم.

السيد، منى توكل (٢٠١٣م) أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

الشبيب، هيا سعد (٢٠١٦م) واقع العمل الاجتماعي التطوعي للمرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من المتطوعات في مدينة الرياض، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، مجلد (٢٨)، العدد (٢)، الرياض.

العساف، صالح حمد (٢٠٠٠م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

الفريجات، غالب (٢٠٠٧م) التخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية، أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

اللحياني، أزهار صالح (٢٠١١م) التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المهدي، مالك عبدالله (٢٠١٦م) مفهوم التنمية الاجتماعية: رؤية مستقبلية، مجلة الدراسات المستقبلية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد ١٧، العدد ١، السودان.

باقر، ندى عبد (٢٠١٢م) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريسيين في كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد (٧٣)، الجامعة المستنصرية، بغداد

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦م) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

حرب، محمد خميس (٢٠١٣م) رؤية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لدور التبادل المعرفي في تحقيق التميز البحثي، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي: البحث العلمي والتبادل المعرفي، خلال الفترة ٢٢ -٢٣ أبريل٢٠١٣م جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

رياض، بولصباع (٢٠١٣م) التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية الواقع والتحديات (دراسة مقارنة: الإمارات العربية المتحدة – الجزائر – اليمن)، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

زيتون، عايش محمود (١٩٩٥م) أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها، دار الشروق، عمان.

شلدان، فايز كمال وصايمة، سمية مصطفى (٢٠١٤م) المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد (١٨) الجامعات الإسلامية غزة، فلسطين.

عبدالعال، عبدالحليم رضا (١٩٩٩م) البحث في الخدمة الاجتماعية، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

عبيد، عهود ناصر(٢٠١٥م) دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى

أبنائها: دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

عثمان، سيد احمد (١٩٨٦م) المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

علي، عبدالمحسن أحمد محمد (٢٠١٧م) الاستثمار في التعليم العالي وتحسين مخرجاته بما يحقق أهداف رؤية ٢٠٣٠، بحث منشور في مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ خلال الفترة ١١ -١٢ يناير ٢٠١٧م، جامعة القصيم، القصيم.

عودة، ياسر علي محمد (٢٠١٤م) المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

غربي، صباح (٢٠١٤م) دور التعليم في تنمية المجتمع المحلي: دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خضير ببسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

قاسم، جميل محمد محمود (٢٠٠٨م) فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

كسناوي، محمود محمد (٢٠٠١م) توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجهات مستقبلية)، بحث منشور في ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية .. توجهات مستقبلية(أبريل ٢٠٠١م)، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

مرسي، محمد عبدالعليم (١٩٨٥م) ترشيد جهود أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مجال البحث العلمي، مجلة رسالة الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي،

العدد ١٦ ، السنة الخامسة.

ناصر الدين، يعقوب و الحيله، محمد محمود و سقواره، سناء علي (٢٠١٣م) درجة تحمل الجامعات الاردنية الخاصة للمسئولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مجلد٢، العدد ٢، ديسمبر ٢٠١٣م، جمهورية مصر العربية.

هللو، إسلام عصام (٢٠١٣م) دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة حالة – جامعة الأقصى)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء (٢٠١٨م) الموقع الإليكتروني للهيئة في ٢٠١٨/٤/٢٥م،

https://www.boe.gov.sa/ViewStaticPage.aspx?lang=2&PageID=25

وزارة التعليم (٢٠١٨م) الموقع الإلكتروني لوكالة وزارة التعليم للتخطيط والمعلومات في ٢٠١٨/٤/٢٦م، https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠١٤م) خطة التنمية التاسعة، الرياض.

- **المراجع باللغة الإنجليزية:**

Alzyoud, Sukaina A. & Bani-Hani, Kamal (2015) Social Responsibility in Higher Education Institutions: Application Case from the Middle East, European Scientific Journal, Vol. 11

Chen, Shu-Hsiang, Nasongkhla, Jaitip & Donaldson, J. Ana (2015) University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institution, the Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol. 14, Issue 4

* * *

wijhat nazhar qādat al-mujtama` al-maHali. Egypt: Majalat taTwīr al-'adā' al-jāmi`I, jāmi`at al-manSürah, 2, 2, DEC 2013.

Hallo, I.I. (2013). Dawr al-jāmi`āt al-filisTiniyah fi khidmat al-mujtama` fi DHaw' mas'uliyātuha al-ijtimā`iyah min wijhat nazhar 'a`DHā' al-hay'ah al-tadrisiyah (dirāsat Hālah-jāmi`at al-aqSa). Palestine: Risālat majistīr ghayr manshürah, al-jāmi`ah al-islāmiyah.

Hay'at al-khubarā' bi majlis al-wuzarā'. (2018). Al-mawq` al-iliktrüni lil hay'ah (https://www.boe.gov.sa/ViewStaticPage.aspx?lang=2&PageID=25)

Wizārat al-ta`līm. (2018). Al-mawq` al-iliktrüni liwikālat wizārat al-ta`līm lil takhTīT wa al-ma`lumāt.(https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx)

Wizārat al-iqtiSād wa al-takhTīT. (2014). Riyadh: KhiTat al-tanmiyah al-tāsi`ah.

❊ ❊ ❊

malik su'üd. RiyāDH: Risālat kuliyat al-`ādāb, jāmi`at al-malik su`üd.

Uthmān, S.A. (1986). Al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah wa al-shakhSiyah al-musallamah: dirāsah nafsiyah tarbawiyah. Cairo: maktabat al-'anjlo al-maSriyah.

Ali, A. A.M. (2017). Al-istithmār fi al-ta`līm al-`āli wa taHsīn mukhrajātuh bima yuHaqiq 'ahdāf ru'iyat 2030. Al-qaSīm: BaHth manshür fi mu'tamar dawr al-jāmi`āt al-su`üdiyah fi taf`īl ru'iyat 2030 khilāl al-fatrah 11-12 yanāir 2017.

Awdah, Y.A.M. (2014). Al-musharakah al-siyāsiyah (al-itijāh wa al-mumārasah) wa `ilāqatuha bi al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah wa ta'thīr al-'aqrān lada al-Talabah. Ghaza: Risālat majistīr ghayr manshürah, al-jāmi`ah al-islāmiyah.

Gharbi, S. (2014). Dawr al-ta`līm fi tanmiyat al-mujtama` al-maHali: dirāsah taHlīliyah li itijāhāt al-qiyādāt al-'idāriyah fi jāmi`at MuHammad KhuDhair bi baskarah. Algeria: Risālat duktürāh ghayr manshürah, jāmi`at MuHammad KhuDHair bi sakrah.

Qāsim, J.M.M. (2008). Fa`āliyat barnāmaj irshādi li tanmiyat al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah lada Tulāb al-marHalah al-thānawiyah. Palestine: Risālat majistīr ghayr manshürah, al-jāmi`ah al-islāmiyah.

Kasnawi, M.M. (2001). Tawjīh al-baHth al-`ilmi fi al-dirāsāt al-`uliya fi al-jāmi`āt al-su`üdiyah li talbiyat mutaTalabāt al-tanmiyah al-iqtiSādiyah wa al-ijtimā`iyah (al-wāqi`-tawajuhāt mustaqbaliyah). Jeddah: BaHth manshür fi nadwat al-dirāsāt al-`uliya bi al-jāmi`āt al-su`üdiyah, tawajuhāt mustaqbaliyah, abrīl 2001, jāmi`at al-malik Abdulazīz.

Mursi, M. A. (1985). Tarshīd juhüd 'a`DHā' hay'at al-tadrīs fi al-jāmi`āt fi majāl al-baHth al-`ilmi. Majalat risālat al-khalīj, maktab al-tarbiyah al-`arabi li duwal al-khalīj al-`arabi,16,5.

NāSir Al-dīn, Y. &Al-Haylah,M.M. &Saqawrah, S.A.(2013). Darajat taHammul al-jāmi`āt al-urduniyah al-khāSah lil mas'uliyah al-mujtama`iyah min

mustaqbaliyah. Sudān: Majalat al-dirāsāt al-mustaqbaliyah, jāmi`at al-sudān lil `ulüm wa al-teknolüjiya, 17,1.

Bāqir, N.A. (2012). Al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah wa `ilāqatuha bi al-'adā' al-wazhifi lada 'a`DHā' hay'at al-tadrīsīīn fi kuliyat al-tarbiyah al-'asāsiyah. Baghdād: , al-jāmi`ah al-mustanSiriyah. Majalat kuliyat al-tarbiyah al-'asāsiyah, 73.

Badawi, A. Z.(1986). Mu`jam muSTalaHāt al-`ulüm al-ijtimā`iyah. Beirut: Maktabat lubnān.

Harb, M.Kh. (2013). Ru'iyat 'a`DHā' hay'at al-tadrīs bi al-jāmi`āt al-su`üdiyah li dawr al-tabādul al-ma`rifi fi taHqīq al-tamayuz al-baHthi, muntada al-sharākah al-mujtama`iyah fi majāl al-baHth al-`ilmi. Riyadh: al-baHth al-`ilmi al-ma`rifi, khilāl al-fatrah 22-23 abrīl 2013. Jāmi`at al-imām MuHammad bin su`üd al-islāmiyah.

RiyāDH, B. (2013). Al-tanmiyah al-bashariyah al-mustadāmah wa iqtiSād al-ma`rifah fi al-duwal al-arabiyah al-wāqi` wa al-taHdiyāt(dirāsah muqāranah: al-imārāt al-arabiyah al-mutaHidah-al-jazā'ir-alyemen). Algeria:Risālat majistīr, jāmi`at faraHāt `abbās saTīf.

Zaytün, A.M. (1995). Asālīb al-tadrīs fi al-jāmi`ah wa subul wa mubarirāt istikhdamaha. Amman: Dār al-shurüq.

Shaldān, F. K. & WaSāmiyah, S.M. (2014). Al-mas'uliyah al-ijtimā'iyah lada 'a`DHā' hay'at al-tadrīs fi al-jāmi`ah al-islāmiyah wa subul taf`īlaha. Palestine: al-jāmi`āt al-islāmiyah. Al-majalah al-`arabiyah li DHamān jawdat al-ta`līm al-jāmi`I, 7,18.

Abdulāl, A. R. (1999). Al-baHth fi al-khidmah al-ijtimā`iyah. Cairo: al-thaqāfah al-maSriyah lil Tibā`ah wa al-nashr wa al-tawzī`.

Ubaid, U.N. (2015). Dawr al-usrah fi tanmiyat al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah lada abnā'iha: dirāsah muTabaqah `ala `aynah min Tulāb wa Tālibāt jāmi`at al-

al-ijtimā`iyah lada al-shabāb al-su`üdi wa subul tanmiyatuha. (1st ,ed.). Riyadh: Markaz al-dirāsāt wa al-buHüth bi akādimyat Naif al-arabiyah lil `ulüm al-`amniyah.

Al-dawüd, A.S.(2017). Mas'uliyat al-jāmi`āt al-su`üdiyah fi taHqīq ru'iyat al-mamlakah 2030. Al-qaSīm: Jāmi`at al-qaSīm.

Az-zāzān, A. (2018). Al-baHth al-`ilmi wa mutaTalabāt al-tanmiyah. Jaridat Al-riyāDH. (http://www.alriyadh.com/1652020)

Al-silmi, F.A. (2017). Dawr mu'asasāt al-ta`līm al-`āli fi al-mamlakah al-`arabiyah al-su`udiyah fi tanmiyat al-mujtama` min wijhat nazhar 'a`DHā' hay'at al-tadrīs: Jāmi`at al-malik su`üd 'anmodhajan, mu'tamar dawr al-jāmi`āt al-su`üdiyah fi taf`īl ru'yat 2030 khilāl al-fatrah 112 yanāyr. Al-qaSīm: jāmi`at al-qaSīm.

Al-sayed, M.T. (2013). Akhlāqiyāt al-baHth al-`ilmi. Al-mamlakah al-`arabiyah al-su`üdiyah: Jāmi`at al-majma`ah.

Al-shabīb, H.S. (2016). Wāqi` al-`amal al-ijtimā`I al-taTawu`I lil mar'ah al-su`üdiyah: dirāsah waSfiyah `ala `aynah min al-mutaTawu`āt fi madinat al-riyāDH. RiyāDH: majalat al-'adāb, jāmi`at al-malik su`üd, 28.

Al-`assāf, S.A. (2000). Al-madkhal ila al-baHth fi al-`ulüm al-sulukiyah. RiyāDH: Maktabat al-`ubaikān.

Al-fraijāt, Gh. (2007). Al-takhTīT al-tarbawi wa tanmiyat al-mawārid al-bashariyah. Jordan: 'azminah lil nashr wa al-tawzī.

Al-lahyāni, A.S. (2011). Al-tafkīr al-akhlāqi wa `ilāqatuh bi al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah fi Dhaw' ba`DH al-mutaghayurāt al-akādimiyah lada `aynah min Tālibāt jāmi`at umm al-qura bi Makkah al-mukaramah. Makkah: risālat mājistīr ghayr manshürah jāmi`at umm al-qura.

Al-mahdi, M.A. (2016). Mafhüm al-tanmiyah al-ijtimā`iyah: ru'iyah

List of References:

Abu Al-naSr, M.M. (2015). Al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah lil sharikāt wa al-munazhamāt. Egypt: al-muwāSafah al-qiyāsiyah, al-majmü`ah al-arabiyah lil tadrīb wa al-nashr.

Abu rāwi, B.M. (2010). Dawr al-baHth al-`ilmi fi al-taqadum wa al-tanmiyah, baHth manshür fi al-mu'tamar al-arabi Hawl al-ta`līm al-`āli wa süq al-`amal. Libya: Jāmi`at miSrātah.

Al-Sa`üd, M. (2004). Dawr al-madrasah fi tanmiyat al-mas'üliyah al-ijtimā`iyah lada Tālibāt al-marHalah al-thānawiyah bi al-madāris al-Hukumiyah. Riyadh: Jāmi`at al-malik Su`üd, risālat mājistīr.

Āl-`mru, F.A. &Dighri, A.A. (2017). Dawr kuliyāt al-tarbiyah fi al-tanmiyah al-mahaniyah lil mu`alim fi Dhaw' ru'iyat al-mamlakah al-arabiyah al-su`üdiyah 2030. Al-Qasīm: Jāmi`at al-qasīm, mu'tamar dawr al-jāmi`aāt al-su`üdiyah fi taf`īl ru'yat 2030.

Al-'alükah. (2013). Dawr al-mumarasah al-`āmah lil Khidmah al-ijtimā`iyah fi tanmiyat al-shu`ür bi al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah `ind afrād al-mujtama`, Marji` iliktroni (http://www.alukah.net/publications_competitions/0/54895)

Al-bilādi, M.S. (2015). Dawr al-ustādh al-jāmi`I fi khidmat al-mujtama` min wijhat nazhar a`Dhā' hay'at al-tadrīs bi al-jāmi`āt al-su`üdiyah bi manTiqat Makkah al-mukaramah: al-wāqi` wa al-ma'mül. Makkah: Jāmi`at umm al-qura, risālat duktorāh ghayr manshürah.

Al-tal, W.A. (2011). TaHlīl wāqi` al-'intāj al-`ilmi fi kuliyat al-tarbiyah bi jāmi`at al-malik Abdulazīz wa taHdīd mu`awiqātuh min wijhat nazhar a`DHā' hay'at al-tadrīs fi al-kuliyah, majalat dirāsāt al-`ulüm al-tarbawiyah. Amman: Al-jāmi`ah al-'uduniyah, 38, 3.

Al-Hārithi, Z. U. (2001). Wāqi` al-mas'uliyah al-ijtimā`iyah al-shakhSiyah

Social Responsibility of Faculty In Achieving Scientific Development At Saudi Universities in Light of Saudi Vision 2030

Dr. Nashmi Hussain Al-Enezi
Department of Sociology and Social Service
College of Social Sciences
Al-Imam Mohammad ibn Saud Islamic University

Abstract:

Saudi vision 2030 aims to achieve comprehensive development according to a modern vision. However, since development cannot be achieved without an educational system capable of meeting the requirements of development through preparing academic and professional cadres that can promote and advance society, scientific development falls among the goals of Saudi vision 2030. Now, because universities faculty are among the most important social groups concerned with achieving scientific development, this current study aims to determine the social responsibility of faculty in achieving scientific development in Saudi universities under the auspices of Saudi vision 2030. The study was applied to a sample of (258) faculty members, males and females, in three government universities in Riyadh. A questionnaire was developed in order to answer the study questions. A number of findings were reached, the most important of which are:

- Faculty members face a number of difficulties in publishing in international academic journals, due to lack of time for publication, language barrier, etc.

- Faculty members are keen to establish links between academic activities and the needs of society, which reflects their sense of social responsibility towards society and scientific development.

- Faculty members are keen to maintain cultural and academic communication with international universities, which shows their sense of social responsibility towards scientific development in their universities.

- Faculty members are keen to apply quality standards in the teaching process, which indicates their sense of social responsibility to achieve scientific development in their universities through the application of quality standards.